

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 6341 (حائل) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف ستين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الخامسة مدینة حائل وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب - 00:00:34

في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى ثلاثة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله وفي الحديث - 00:01:05

الى قوله وانواع العبادة التي امر الله بها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال رحمة الله تعالى وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف - 00:01:28

هو الرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والذنابة والاستغاثة والاستعاذه والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى قال كافر والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به - 00:01:54

عند ربہ انه لا يفلح الكافرون. لما قرر المصنف رحمة الله وجوب العبادة علينا واستحقاق الله لها بما له من الربوبية شرع يبين حقيقة العبادة بذكر جملة من الافراد المندرجة فيها - 00:02:34

شرع يبين حقيقة العبادة بذكر جملة من الافراد المندرجة فيها فان الافراد تخبر عن الاصل الكلي وتدل عليه فان الافراد تخبر عن الاصل الكلي وتدل عليه فذكر انواعا من العبادة المأمور بها اجمالا وتفصيلا - 00:03:01

فاجمالها بالاسلام الايمان والاحسان وتفصيلها بالدعاء والخوف والرجاء الى اخر ما ذكر من انواع العبادة وبين ان تلك الانواع وبين ان تلك الانواع كلها لله والدليل قوله تعالى وان المساجد لله - 00:03:32

الآلية ودلالتها على ذلك من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله فان المذكور في تفسيرها على اختلاف انواعه يرجع الى كوني التعظيم والاجلال قليه لله ترجع الى كون التعظيم والاجلال - 00:04:03

كله لله والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا فهو نهي عن عبادة غير الله والنهي عن عبادة غيره يستلزم الامر بعبادته سبحانه ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من تلك العبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك كافر - 00:04:42

واستدل باية سورة المؤمنون ووجه الدلالة منها مركب من امرين ووجه الدلالة منها مركب من امرين احدهما ذكر فعل متوعد عليه ذكر فعل متوعد عليه في قوله ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به - 00:05:11

ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فالمتوعد عليه هو دعاء غير الله سبحانه وتعالى وكل ما يدعى من دون الله عز وجل فلا برهان لداعيه عليه - 00:05:42

وكل من يدعى من دون الله عز وجل فلا برهان لداعيه عليه اي لا حجة له عليه والآخر توعده بالحساب مع بيان حاله في المال توعده

بالحساب مع بيان حاله في المآل - 00:06:08

في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون والوعيد بالحساب تهديد له والوعيد بالحساب تهديد له ونفي الفلاح عنه موجب خسارته ونفي الفلاح عنه موجب خسارته والفعل الذي اقترفه من دعاء الله غيره - 00:06:37

من دعاء غير الله معه جعله من من الكافرين والفعل الذي اقترفه بدعاء غير الله معه جعله من الكافرين ولذلك قال انه لا يفلح الكافرون والشرك طرد من افراد الكفر - 00:07:08

والشرك فرد من افراد الكفر فان الكفر بالله يكون بالشرك وبغيره فان الكفر بالله يكون بالشرك وغيره. فمن اشرك بالله فهو كافر والاشراف يكون باي يجعل شيئاً من عبادة الله لغيره - 00:07:29

نعم السلام عليكم قال رحمة الله تعالى وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافون - 00:07:52

ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه يعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله كيف توكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودليل - 00:08:25

الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً وكانوا لنا خاسعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واحشونني. ودليل الانابة قول تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانتة قوله تعالى اياك نعبد اياك - 00:08:55

كنستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعانتة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم اجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:09:25

لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. ودليل قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوماً كان شره مستطيراً شرعاً المصنف رحمة الله يورد انواعاً من العبادة. فذكر - 00:09:55

اربع عشرة عبادة يتقرب الى الله بها وقرنها بما يدل على كونها عبادات لله فكل عبادة ذكر معها دليلها المفسح عن كونها عبادة يتبع الله عز وجل بها. وابتدأ المصنف العادات - 00:10:21

الاربع عشرة الاربعة عشر بالدعاء فقال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والجملة المذكورة استئناف لتفصيل انواع العادات لا تتعلق لها بالمسألة المتقدمة فان قوله وفي الحديث ليس دليلاً ثانياً للمسألة الفائتة بعد آية سورة المؤمنين - 00:10:49

بعد آية سورة المؤمنون بل ابتداء جملة جديدة واختار المصنف ابتداء الخبر عن اولى العادات بحديث تعظيمها لها. واختار المصنف الخبر عن اولى العادات بحديث تعظيمها لها فان الدعاء اعظم العبادة - 00:11:21

بل هو العبادة كما في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الذي تقدم فتقدير الكلام ودليل الدعاء قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الدعاء مخ العبادة وهو حديث رواه الترمذى واسناده ضعيف - 00:11:47

ومن طريق اهل العلم ارشادهم الى الحقائق الثابتة بالكتاب والسنة بحديث يضعفونه. اذا كان المعنى ثابتاً وهذا يفعله مقدمهم في معرفة الصحيح والضعيف ابو عبد الله البخاري في تراجم صححه فربما ترجم بحديث ضعيف ثم ذكر في - 00:12:14

من باب ما يدل على معناه واختار الترجمة به لكمال ايضاحه المعنى الذي اراده. ومن بعده من اهل السنة والحديث مقتدون به في ذلك. فليس من عيوب التأليف ذكر الاحاديث الضعاف. الا عند متاخر الناس - 00:12:36

واما الاولى فكتبهم مملوءة بذلك بحسب مواقعها فيرونها تارة من اصول العلم الذي تقرر ويررون ان فيها تارة بحسب القراءن التي تفترن بها. والمقصود ان تعلم ان ذكر مصنفي للحديث هنا اراد به بيان اولى تلك العادات وهو الدعاء. ودعاء الله شرعاً له معنيان - 00:12:58

ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما معنى عام وهو امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والذل بالحب والخضوع امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع وهذا كما تقدم هو معنى العبادة فالدعاء يقع أسماء للعبادة كلها - [00:13:25](#)

الدعاء يقع أسماء للعبادة كلها والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودواجه او دفع ما يضره ورفعه او دفع ما يضره ورفعه - [00:13:55](#)

ويسمى الاول دعاء العبادة ويسمى الثاني دعاء المسألة والعبادة الثانية هي الخوف والدليل قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء الاية والخوف وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله - [00:14:24](#)

ذعوا وفزوا والعبادة الثالثة هي الرجاء. والدليل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الاية ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه بحصول المقصود - [00:14:49](#)

امل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل والعبادة الرابعة هي التوكل والدليل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا الاية وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبيه - [00:15:14](#)

والتوكل على الله شرعا هو اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه والعبادة الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع. والدليل قوله تعالى انهم كانوا - [00:15:38](#)

يسارعون في الخيرات الاية وقرن المصنف بينها اجتماعها في الدليل الذي ذكره والرهبة والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء. ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود محبة - [00:16:07](#)

تلهم ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع عمل ما يرضيه قرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا - [00:16:42](#)

هو فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع الخضوع له فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية والدليل قوله تعالى فلا تخشوهما واحشوني وخشية الله شرعا - [00:17:04](#)

هي فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع العلم بالله وبامرها فرار القلب الى الله ذعوا وفزا مع العلم بالله وبامرها والعبادة التاسعة هي الانابة والدليل قوله تعالى وانيبوا الى ربكم ايها - [00:17:30](#)

والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعاذه والدليل قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين - [00:17:51](#)

وفي الحديث اذا استعنتم فاستعن بالله. رواه الترمذى من حديث ابن عباس بساند حسن والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود طلب العون من الله في الوصول الى المقصود - [00:18:11](#)

والعون هو المساعدة والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والدليل قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العون من الله عند ورود المخوف - [00:18:30](#)

طلب العون من الله عند ورود المخوف والعوذ الالتجاء والعوذ الالتجاء والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاذه والدليل قوله تعالى اذا تستغيثون ربكم الاية والاستغاذه بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضر - [00:18:53](#)

طلب الغوث من الله عند ورود الضر والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث والمساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والدليل قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله - [00:19:20](#)

رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه والذبح لله شرعا هو ايش الدم على صفة معلوم. طيب الاخ يقول سفك الدم رايتك في كلامه الله اعلم لكن لا بد ان نتعلم - [00:19:46](#)

الله اعلم لو من تعلم وانت جزاك الله خير ادركت المرتبة الاولى دائم المرتبة الاولى معرفة الحقائق الدينية وهذي يفقدها كثير من الناس لا يدرك يقولون طلاب علم اذا جيت تقول له ايش معنى الرجاء؟ وش معنى الخوف؟ يقول يا اخي هذى اشياء معروفة لا تتمنطع

فيها. طيب العبادة توقيفية كيف تعبد الله بالخوف؟ كيف - 00:20:25

الله بالخضوع كيف تعبد الله بالرجاء ما تعبدنا الله بشيء مجهول لكن نحن تركنا ما يلزمنا واشتغلنا بغير ما يلزمنا. المرتبة الاولى نفهمها ثم المرتبة الثانية نجيب عن غيرها. فالاخ جزا الله خير - 00:20:44

احسن اذ قال والذبح لله هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة فان هذا هو الذي يسمى ذبحا - 00:20:57

واما تفسيره بسفك الدم فهذا تفسير باللازم فهذا تفسير باللازم فانه اذا قطع الحلقوم اذا قطع الحلقوم والمريء خرج ايش؟ الدم. الدم وليس كل سك للدم يكون ذبحة فانه ربما ضربت البهيمة - 00:21:19

في جنبها فخرج الدم وماتت بان يأخذ الانسان سكينا عظيما يضرب جانب بهيمة الانعام من غنم او بقر او ابل يخرج الدم وتموت. لكن هذا لو فعل هذا يكون عبد الله بالذبح - 00:21:42

الجواب لا فهذا من تفسيره باللازم والشرع ووضع العرب لكلمة الذبح خصها بقطع الحلقوم المري. العرب ما تسمى قطع غير الحلقوم والمريء ذبحة ويخصون الحلقوم المريء باسم الذبح. ثم جاء الشرع وخص المذبح بهيمة الانعام - 00:21:58

فالذى يتقرب به في عبادة الذبح هو بهيمة الانعام في العقيقة في الحج في غيرها لا يتقرب الا بهيمة الانعام فهذه عبادة الذبح شرعا. اذا اردت ان تقوم لله بعبادة الذبح شرعا. هذه عبادة الذبح شرعا. واذا فهمت هذا عرفت - 00:22:22

حقيقة ما عليه الناس من انهم يعرفون معاني العبادات الشرعية وهم في الحقيقة يجهلونها والعبادة الرابعة عشرة هي النذر. والدليل قوله تعالى يوفون بالنذر الایة والنذر لله شرعا يقع على معنيين - 00:22:45

احدهما عام وهو الزام العبد نفسه وهو الزام العبد نفسه لله تعالى امثال خطاب الشرع الزام العبد نفسه لله تعالى امثال خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام اي الالتزام بدين الاسلام - 00:23:07

والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلم الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلم فالنذر يكون عبادة شرعية محبوبة لله اذا اتصف بثلاث صفات فالنذر يكون عبادة شرعية محبوبة لله اذا اتصف بثلاث صفات - 00:23:32

او لها ان يكون نفلا لان الواجب لازم للعبد اصالته. فاذا قال مثلا نذر علي ان اصلي العشاء هذا يعد من اللغو لان العشاء لازمة له اصاله - 00:24:06

وثانية ان يكون معينا اي مبينا لتحقق التقرب به لتحقق التقرب به فان النذر مع الابهام فيه كفارة اليدين فقط فان النذر مع الابهام فيه كفارة اليدين كان يقول لله علي نذر - 00:24:28

ولا يسمى فلا تحصل به قربة وثالثها وقوعه غير معلم اي من غير مقابلة اي من فضل الله وانعامه بان يقول لله علي ان اصوم ثلاثة ايام بان يقول - 00:24:52

للله علي ان اصوم ثلاثة ايام فاذا جعلها معلقة بنحو قوله اذا شفى الله مريضي كان هذا من جملة ما ينهى عنه اما نهي كراهة واما نهي تحريم وبه تتحقق موقع النذر الذي يكون - 00:25:14

عبادته الذي ذكره الله في قوله وما اتفقتم من نفقة او نذر فان الله يعلمك يعني يعلمك علم جزاء به محبة له يعلمك علم جزاء به محبة له. كالصدقة التي قرنت به - 00:25:39

والاحاديث التي في النهي عن النذر تحمل على ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم انما يستخرج به من البخل اي الذي لا يعطي الا على وجه المقابلة وبهذا - 00:25:59

يتحرر معنى النذر الذي يكون عبادة نعم الله عليك قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد كانوا له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. لما فرغ - 00:26:14

رحمه الله من بيان الاصل الاول وهو معرفة العبد رب اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفته دينه والدين يطلق في الشرع على معنيين

والدين يطلق في الشرع على معنيين أحدهما عام - 00:26:42

وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان أحدهما عام - 00:27:02

وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وحقيقة الاستسلام لله فالجملتان الثانية والثالثة بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى والآخر معنى قاص والآخر معنى خاص وهو نوعان - 00:27:31

احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما وحقيقة استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزلي - 00:28:10

على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:28:37

وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق اندרג فيه الايمان والاحسان والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو الذي يقال فيه انه خاص اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان - 00:28:56

فاما وقع في نسق واحد ذكر الاسلام والايمان والاحسان فالاسلام هنا الاعمال الظاهرة والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى - 00:29:27

الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى ايضي الايمان والثالثة مرتبة اتقانهما مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان ومن اهم مهام

الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول - 00:29:49

والواجب منها يرجع الى معرفة ثلاثة اصول فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الايمان الستة - 00:30:23

والاعتقاد الموافق للحق هو ما جاء به الشرع والاعتقاد الموافق للحق وما جاء به الشرع والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية - 00:30:52

ظاهرا وباطنا للشرع ظاهرا وباطنا للشرع امرا وحلا والمراد بالحركات الاختيارية ما صدر من العبد عن اراده ما صدر من العبد عن اراده فلا بد ان يكون وفق الشرع - 00:31:18

في الامر فرضا ونفلا وفي الحل وهو الحال. في الامر فرضا ونفلا وفي الحل وهو الحال و فعل العبد نوعان أحدهما فعل العبد مع ربه فعل العبد مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة شرائع الاسلام الازمة له - 00:31:50

شرائع الاسلام الازمة له كالصلوة الصيام والزكاة والحج وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع غيره من

الخلق فعله مع غيره من الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة بينه وبين الخلق - 00:32:17

وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة بينه وبين الخلق والاصل الثالث الترك الاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله - 00:32:51

وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الاثم والبغى والفواحش والشرك والقول على الله بلا علم والشرك والقول على الله بلا علم وما يرجع الى هذه - 00:33:19

ويتصل بها وضبط افراد ما يجب من هذه الاصول الثلاثة على وجه التفصيل مما يعسر حصره لاختلاف اسباب وجوب العلم ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهذه المسألة مع جالتها في تعين الواجب عليك في دينك - 00:33:56

من الاسلام والايمان والاحسان قل من نبه اليها ونوه ام بها والفضل في تعبيد الطريق الى فهمها هو لابي عبدالله ابن القيم فانه بين هذه المسألة بيانا حسنا يبني عليه - 00:34:28

ويستكمل في كتابه مفتاح دار السعادة وملخصه الوجه الذي ذكر لك وبسطه في غير هذا المقام نعم الله قال رحمه الله تعالى وكل مرتبة لها اركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:34:48

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان حج البيت - 00:35:13

والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن وبنى منه وهو في الاخرة من الخاسرين ودليل شهادتي قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم - 00:35:28

من بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتنا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملکه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله - 00:35:52

تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا الا الله ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضنا بعضا اربابا - 00:36:17

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ودليل شهادة ان محمدًا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:36:47

ومعنى شهادتي ان محمدًا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما ما عنه نهى والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى - 00:37:11

ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويؤتوا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:37:31

قم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا امين ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله مراتب - 00:37:51

دين الثالث ذكر ان كل مرتبة لها اركان وابتداً بذكر اركان الاسلام فقال فاركان الاسلام خمسة وهي المذكورة في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما الذي اورده. ثم قال المصنف بعد بيان حقيقة دينه - 00:38:11

الاسلام واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل - 00:38:33

منه الاية ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها فالركن الاول هو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله فالشهادة التي هي ركن من اركان التوحيد هي الشهادة - 00:38:57

التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والركن الثاني الصلاة والتي هي ركن من اركان الاسلام هي صلاة اليوم والليلة - 00:39:19

وهي الصلوات الخمس والركن الثالث الزكاة والركن الرابعة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة والركن الرابع الصوم فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام - 00:39:42

هو صوم شهر رمضان في كل سنة قوم شهر رمضان في كل سنة والركن الخامس الحج والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر - 00:40:12

هو حج الفرض الى بيت الله الحرام مرة واحدة بالعمر فما زاد عن هذه الحقائق المتقدمة لا يندرج بالركن وان شاركه في اسمه فمثلا هناك شهادات واجبة مثل ايش مثل الشهادات واجبة - 00:40:34

نعم ايش لا غير اللي ذكرناها يا صالح ايش طيب الشهادة في حق احد من الخلق اذا وقعت خصومة بين اثنين وانت عندك شهادة تبين الحق لاحدهما ما حكم هذه الشهادة - 00:41:07

واجب لكن لا تدخل في جملة ركن الشهادة الصلاة التي هي فرض عند بعض الفقهاء منها افراد اخري سوى ما ذكر مثل صلاة العيد وصلاة الكسوف عند بعض الفقهاء فهي وان قيل بوجوبها لكنها ليست من جملة الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:41:31 ومثله زكاة الفطر فهي واجبة لكنها ليست من الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام. وكذا نذر الصوم والحج. فهما واجبان لكنهما ليسا

من جملة الصوم والحج الذي اللذان هما ركنان من اركان الاسلام - 00:41:58

فاركان الاسلام تنتهي الى حدود مقدرة مبينة وما يزيد عنها وان قيل بوجوبه فلا يندرج في جملة ذلك الركن واقتصر المصنف رحمة الله تعالى على بيان حقيقة الركن الاول من الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لاهميتهما - 00:42:20

الحاجة اليهما لاهميتهما وشدة الحاجة اليهما وقوله في بيان حقيقة الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والا يعبد الله الا بما شرع اي الا بما شرعه الله فالضمير المقدر يرجع الى الاسم الاحسن الله. فالضمير المقدر - 00:42:48

يرجع الى الاسم الاحسن الله وليس معنى الجملة ولا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الشرع حق لله عز وجل ليس لاحد لغيره فلا يننسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا من دونه - 00:43:21

ويدل على هذا دليلاً احدهما اضطراب نسبة الشرع في القرآن والسنة الى الله وحده اضطراب نسبة الشرع في القرآن والسنة الى الله وحده وجريان الخطاب الشرعي وفق ذلك يدل على اختصاص الله به - 00:43:45

والآخر هجر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة والسلفي عامه نسبة الشرع الى محمد صلى الله عليه وسلم. فلا تجدوا فيهم قول احدهم شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:05

وانما يقولون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بلاغ لشرع الله بتعيين نوعه وهذا بلاغ لشرع الله بتبيين نوعه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:26

مبلغ وليس مشرعاً والى ذلك اشرت بقولي والشرع حق الله دون رسوله بالنصل اثبتت لا بقول فلان او ما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشهادتي برهان - 00:44:43

ولذلك لا ينسب التشريع الى غير الله وقبل سنين كثيرة اريد ايجاد شعبة في مجلس الوزراء باسم المجلس التشريعي فكتب الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى الى ولي الامر بعدم جواز ذلك - 00:45:06

وفي جوابه بين ان الشرع لا يكون حتى للنبي صلى الله عليه وسلم وانه لله عز وجل وحده. وهذا هو الذي يدل عليه الكتاب والسنة. وما وقع في كلامه هو او كلام غيره من العلماء من جعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:28

ماء شارعاً سهو عما قرروه هم ومنهم هو رحمة الله تعالى من ان الشرع لله وحده. نعم طيب قال رحمة الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها - 00:45:47

اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر - 00:46:09

ومن امن بالله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان المرتبة الاولى وهي اركان - 00:46:34

اركان الاسلام شرع يبين اركان المرتبة الثانية وهي اركان الايمان والايام في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايماناً - 00:46:56

وحقيقته شرعاً التصديق الجازم باطناً وظاهرها تبعداً لله تبعداً لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبداً لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

وهذا المعنى هو الذي يقال معه اذا اطلق الايمان اندراج فيه الاسلام والاحسان والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - 00:47:46

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايام والاحسان وللایمان شعب كثيرة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان واختلف في عدد شعب الايمان لاختلاف لفظ الصحيحين - 00:48:09

في حديث ابي هريرة فيه فلفظ البخاري بعض وستون لفظ مسلم بعض وسبعون وعند مسلم بعض وستون او بعض وسبعون على الشك والمحفوظ منها لفظ البخاري. بعض وستون شعبة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له - 00:48:32

وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له ومنها قولی کقول لا الله الا الله هو اعتقادی وقلبی ومنها قولی کقول لا الله الا الله  
وقلبی كالحياء وعملي کاما طة الاذى عن الطريق - 00:49:00

وارکان الايمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشرعه خيره وشره والایتان المذكوراتن دالثان  
بمجموعها على اركان الايمان الستة ورأس ما ينبغي تعلمه في اركان الايمان معرفة ما يجب على العبد في كل ركن منها - 00:49:27  
فان استقراء الكتاب والسنة دل على وجوب قدر من الايمان في كل واحد من هذه الارکان لا يصح ايمان العبد الا به فالقدر الواجب  
المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله الايمان بوجوده ربا - 00:49:56

معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى. الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلا والقدر الواجب المجزئ من  
الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على انبیاء الله - 00:50:24

انهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على انبیاء الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل  
على من شاء من انبیائه كتابا هي کلامه عز وجل - 00:50:48

الايمان بان الله انزل على من شاء من انبیائه كتابا هي کلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما  
اختلفوا فيه وكلها منسوخة بالقرآن وكلها منسوخة بالقرآن - 00:51:13

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا  
منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلی الله عليه وسلم - 00:51:35

وان خاتمهم هو محمد صلی الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو  
الايمان بالبعث بيوم عظيم هو يوم القيمة لمجازاة الخلق - 00:52:00

فمن احسن اظهاره الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان  
الله قدر كل شيء من خير وشر ازوا - 00:52:22

والايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازوا وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته فهذه  
الجملة هي عمود الاقدار الواجبة - 00:52:40

المجزئة من الايمان بكل ركن وهي رأس ما ينبغي ان يتعلم العبد وان يدعو الناس اليه ليصححوا ايمانهم فان الجهل بها لا يجعل  
العبد مسلما مع دعوه انه من اهل الاسلام - 00:53:06

فلو قيل لعامي ينتسب الى الاسلام هل تؤمن بالملائكة فقال ليس هناك شيء اسمه الملائكة فما حكم اسلامه ما الحكم فهذا كافر هذا  
كافر لانه لا يعلم ما يلزمته من الايمان - 00:53:28

اما لا يكون مؤمنا الا به وهو الايمان بالملائكة واذا قيل له هل تعرف الملائكة فقال نعم فقيل له ما الملائكة؟ قال خلق من خلق الله  
فهذا ايمانه صحيح وهذا ايمانه صحيح - 00:53:50

فان قيل له هل منهم جبريل فقال لا ادري فهذا ايمانه ايش؟ صحيح فهذا ايمانه صحيح اذا بين لهم في القرآن والسنة من ذكر  
جبريل صار ايمانه بجبريل واجبا فالواجب من الايمان نوعان - 00:54:11

فالواجب من الايمان نوعان احدهما ما يجب ابتداء ما يجب ابتداء وهو القدر المجزئة في تصحيح الدين وهو القدر المجزئة في  
تصحيح الدين وثبتوت اسم الاسلام للعبد - 00:54:35

والآخر ما يجب تبعا لبلوغ الدليل به ما يجب تبعا لبلوغ الدليل به وما وراء هذين فانه لا يكون واجبا ولا ينقض دين المرء ولا ينقضه  
فلو ان هذا العامي قيل له تعرف الملائكة؟ فقال نعم. قيل ما هم؟ قال خلق من خلق الله. فقيل لهم - 00:54:59

هل منهم جبريل؟ قال نعم جبريل نسمع في الآيات اللي يقرأونها في المساجد جبريل في القرآن فهو من الملائكة اذا قيل له هل  
يموت جبريل ام لا يموت فقال لا ادري - 00:55:33

فجيء بخلاف اهل العلم في ذلك وقرأ عليه وما لهم من الحجج عند كل فريق فقال هذا لا اعرفه ولا ادري ما هو فجهله بهذه المسألة

وهي موت جبريل او عدم موته غير منقص ولا ناقض - 00:55:47

لایمانه وقل مثل هذا في كل ركن من اركان الایمان وفهم هذا الاصل والتحقق به مما يحتاجه الخلق في معرفة الایمان لكن الناس شغلوا بالفضول عن معرفة الاصول قال ابو عبيدة القاسم بن سلام - 00:56:04

عجبت لمن ترك الاصول وطلب الفضول عجبت لمن ترك الاصول وطلب الفضول ولهذا صار عندنا من ينتسب الى الاسلام يقول المسلم ثم يأتي بما يدخل بالقدر الواجب المجزئ من الایمان - 00:56:27

تجد بعض الناس الان من ينتسب الى الفكر والثقافة يكتب بان التوراة والانجيل كتب صحيحة ودين اهلها دين صحيح وانه لا ينبغي التشنج والتشدد والتعصب في نسبة هؤلاء الى الكفر - 00:56:49

هذا كيف يصير مسلم؟ كيف يصير مسلم وهو لا يعلم ان القرآن ناسخ للكتب التي تقدمت وان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وانه لم يبقى دين الا دينه - 00:57:08

لكن اشتغل الناس عن هذه الامور الواجبة التي هي من اصول الاسلام اصول الدين اشتغلوا عنها بغيرها تجد الخطيب يخطب طول السنة يخطب عن اشياء كثيرة حتى فاتورة الكهرب اذا زادت واذا نقصت - 00:57:23

واذا اردت ان تسمع منه خطبة في بيان اركان الایمان قال يا اخي الایمان معروف الایمان في القلب الاوصوات ترى تسمعه من بعض الناس يقول لك الناس مؤمنين ما يحتاجونها التقى في بيان حقيقة الدين - 00:57:39

هذا من الجهل يترك ما يلزم الناس ويشتغل بغيره مما لا يلزمهم او غيره اولى منه وهذا منفعة العلم يهديك ويرشك ويعرفك بما يلزمك وما يلزم الناس. فتنجو انت - 00:57:54

وتتجي الناس وهو الذي كان عليه اهل هذه البلاد كانوا يتعلمون ما يلزمهم وانت ادركتم وربما لا زال في الناس بقايا من كبار السن الذين يحفظون هذا الكتاب ويكررون معانيه ويعونه - 00:58:14

لانه كان الناس يلزمون بها ائمة المساجد يلزمون بتعليم الناس ثلاثة الاوصول وتكريرها في قلوبهم صاروا الناس يعرفون دينهم يعرفون انه لا كتاب بعد القرآن ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وان دين اليهود والنصارى باطل وان اليهود والنصارى في النار. تأتي الى - 00:58:32

عام الفدم والعجز الكبيرة منهم تسأله عن ذلك فتجيبك والان تجد ان من الناس من ينتسب الى هذا حتى كتب كاتب في صحيفة يقول ان الحكم على اليهود والنصارى بانهم في النار - 00:58:55

تحكم على الله سبحانه وتعالى ومصادر لاقتسام الجنة مع الطوائف والملل الاخرى هذا كاتب ينتسب الى هذا البلد طيب هذا الذي ما الذي اوقعه؟ اوقعه الجهل يجهل هذا ما الذي جره الى الجهل؟ هو ترك ما يلزم من الدين - 00:59:13

والاشتغال بغير ذلك لكن اذا عرف الناس ما يلزمهم وكرر عليهم واعيد عليهم انتفع الناس ولهذا كان العلماء رحمة الله تعالى يكررون هذا العلم اللازم للناس تجده يقرأ ثلاثة الاوصول - 00:59:32

مرات ومرات والتوحيد مرات ومرات واربعين نوبة مرات ومرات شروط الصلاة واركانها مرات ومرات ما يملون من هذا لان هذا هو الدين الذي يلزم الناس الان صار احدنا يقرأ ثلاثة الاوصول متعلما مرة واحدة و沐لا مرة واحدة - 00:59:49

هذا كيف يقر في قلبه الدين ما يقر ليس المقصود بالدين المعلومات المقصود امتلاء القلب بهذه الحقائق حتى يكون الغيب كالعيان تكون فيها ملكة في معرفة الاسلام لا تتغير ولا تتزلزل ابدا - 01:00:09

فاما كرم الانسان عليه هذه المعاني اثبتها في نفسه واذا عيب الانسان على تكرارها فذلك مدح له وليس عيبا مهو بعيب هذا مدح هذا اللي يقول انت ما تعرفون الا الاوصول الثلاثة يا رب نعرف الاوصول الثلاثة - 01:00:26

يا رب نعرفها يعني كانت ستسأل عنها في قبرك ما دينك من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هذا اللي بتسأل عنه في قبره فاما انت عرفت الاوصول الثلاثة وكررتها تحمد الله عز وجل هذه نعمة هذه ليست عيبا - 01:00:47

اما بسط اللسان بالقول في انواع العلوم التي غيرها اولى منها والدخول في كتب ما كان اهل العلم يعتنون بها الا اعتناء خاصا لمن

نبع من طلابهم وطالع ملازمتهم اما - 01:01:06

علوم الخلق والطلبة يكررون عليهم هذه المعاني. فكانت تبقى هذه المعاني في قلوبهم وتشربها قلوبهم محبة وانسا فيثبت دينهم ولا تبالي بتغير الناس من هذا لا تبالي ان الناس تغيروا من هذا لا - 01:01:22

انظر ما كان عليه الناس قبل تجد العلماء اقرأ هذه الكتب مرات ومرات حتى ان شيخنا ابن باز رحمه الله اقرأ ثلاثة الاصول ببلدة الدلم قدديما لما كان متفرغ للتعليم اكثر من مئة مرة - 01:01:42

اكثر من مئة مرة ما يجي الطالب يقول له هذى شرحتها ولا احضر هالحين وبعدين نشوف وش تقرأ لا هذا الزم ما عليه يعلمه ثلاثة الاصول لو ما تعلم الا هذا ومشى من عنده خلاص يكون علمه - 01:01:59

عظيما من الدين ثم ضعف الامر من بعدهم فصار الناس يشتغلون بما لا نفع لهم فيه اصلا او بما غيره اولى منهم فيجب ان يحمل الانسان نفسه على ما يلزمها وان يتبيّن دينه - 01:02:13

وان يثبت على ذلك وان لا يفتر بما عليه الناس لا يفتر خاصة هذه الشهادات التي بلي بها الناس الماجستير والدكتوراه واضرابها تجد ينفق سنوات طويلة في بحث في مسألة واحدة - 01:02:31

ثم ينسب الى العالمية بشهادة الدكتوراه التي كانت تسمى شهادة العالمية ثم يقال دكتور وتتجه جاهل بدين الله سبحانه وتعالى واعظمها جهله بما يلزمها من الدين يلزمها توحيد الله عز وجل والعبادة والصلوة والطهارة تجده جاهل فيها. لماذا؟ اغتر بهذه الشهادات. ولما وصل الدكتوراه اول يقول - 01:02:49

ان شاء الله اذا خلصنا نفرغ فلما فرغ من الرسائل قال انا دكتور ما يصير اجلس مع الطلبة في المسجد ما يحتاج هذا نشوف نقرأ ان شاء الله نجتهد على انفسنا. بعد كم سنة خلص بحوث الترقية باع المكتبة - 01:03:13

خلاص صار استاذ دكتور هذا ليس شيئا من ضرب الخيال انه واقع موجود بكل مرارة بكل مرارة ومع حمدنا لاجتهاد الانسان في تحصيل هذه الشهادات لكن لا يفتر بها وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفتروا وحذف متعلق ذلك ليعلم لا تفتروا بكل شيء يتجدد للناس واشتغلوا - 01:03:31

بما ينفعكم نعم قال رحمة الله تعالى المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده وأنك تراه فان لم تكن تراه انه يراك والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى - 01:03:56

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى اتقوا الذين هم محسنون. وقوله تعالى ومن يتوكّل على الله فهو حسنه. وقوله تعالى كالعلن العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين انه هو السميع العليم - 01:04:20  
وقوله وما تكون في شيء وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم اذ تفتقرون فيه والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى - 01:04:49

الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد قم فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن - 01:05:11

عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله - 01:05:31

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني عن الاحسان الله كانك تراه فان لم تكن تراه انه يراك. قال صدق فاخبرني. قال فاخبرني عن الساعة. قال - 01:05:51

من السائل قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتقابلون في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلنا الله ورسوله - 01:06:11

قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الايمان وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين ذكر اركان الاحسان وهو المرتبة الثالثة منها والاحسان منه ما يكون مع الخالق - 01:06:31

ومنه ما يكون مع الخلق والمراد منها عند المصنف ما كان منه مع الخالق والمراد منها عند المصنف ما كان منه مع الخالق ومورده اتقان الشيء واجادته ومولده اتقان الشيء - [01:06:53](#)

واجادته والاحسان مع الله له في الشرع معنيان. والاحسان مع الله له في الشرع معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة شرعا اتقان الباطن والظاهر - [01:07:17](#)

اتقان الباطن والظاهر تبعدا لله تبعدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال معه اذا اطلق الاحسان اندرج فيه الايمان والاسلام - [01:07:46](#) والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والعبادات والاعمال الظاهرة وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان وما سبق ذكره من حقائق الايمان والاسلام والاحسان - [01:08:15](#) عموما وخصوصا يجلي لك معنى قول اهل العلم ان هذه الفاظ الثلاثة اذا اطلق واحد منها دل على الاخرين واذا جمعت صار لكل واحد منها معنى فكل واحد منها له بيان - [01:08:44](#)

عام وله بيان خاص والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين احدهما احسان معه في حكمه القدر بالصبر على القدر - [01:09:09](#)

اه احسان معه في حكمه القدر بالصبر على القدر قل اخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره بالتصديق بامتثال خبره بالتصديق وامتثال طلبه بفعل الواجبات - [01:09:30](#)

وتترك المحرمات واعتقاد حل الحلال وامتنال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال واركان الاحسان نوعان احدهما ان تبعد الله والآخر ان تكون تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:09:56](#)

ان تكون تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد لان حقيقة الركن لا تصدق عليه اذا كان واحدا. لان حقيقة الركن لا تصدق عليه اذا كان واحدا - [01:10:24](#) افاده ابن قاسم العاصم في حاشيته فلا يصح ذكر اسم الركن الا باثنين فصاعدا فلا يصح اطلاق اسم الركن الا في اثنين فصاعدا فانه اذا لم يكن الا واحد فهو الشيء - [01:10:55](#)

نفسه فانه اذا لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه وذكر المصنف رحمة الله تعالى الادلة الدالة على مرتبة الاحسان من القرآن والسنة تارة بالتصريح بمدح صاحبها وتارة بذكر مرتبة من مراتبها. وختم المصنف بحديث جبريل - [01:11:13](#)

زيادة على ما قصده من كونه دليلا للاحسان بما فيه من ذكر مراتب الدين الثالث الاسلامي ايماني والاحسان نعم قال رحمة الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:11:38](#)

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبيا - [01:12:01](#)

وارسل من مدثر وبلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعوه ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكير وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قمت - [01:12:28](#)

فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكير اي عظمته بالتوكيد. وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها. والبراءة منها واهلها وعداؤتها - [01:12:53](#)

واهلها وفراقها واهلها. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الاصل الثالث من الاصول الثلاثة وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع يطلق على معنيين - [01:13:13](#) احدهما عام وهو رجل انسني حر او حي اليه وهو رجل انسني حر او حي اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول

فكلنبي رسول فكلنبي رسول والآخر خاص - 01:13:34

وهو رجل انسى حر وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين له وبعث الى قوم موافقين له فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول فليس كلنبي رسولا - 01:14:08

والواجب في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على كل أحد يرجع الى اربعة اصول والواجب معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على كل أحد يرجع الى اربعة اصول الاول معرفة اسمه الاول محمد - 01:14:39

دون بقية نسبه معرفة اسمه الاول محمد دون بقية نسبه فالواجب على كل أحد من المسلمين معرفة ان الذي ارسله الله اليانا اسمه محمد لأن الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه - 01:14:57

وما ارسل به لأن الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه وما اوصد به ولهذا فان الفقهاء يقولون ان حكم تسمية المولود ايش واجب ما الدليل من نقله والدليل الاجماع نقله ابو محمد ابن حزم - 01:15:21

لأنه اذا جاء لاحدنا مولود ولم يسمه ضاعت الحقوق التي له او التي عليه فإذا لم يعلم ان هذا الرجل الذي بعث فينا اسمه محمد جهل ما بعث به صلى الله عليه وسلم - 01:15:48

وكان مغنية عن اسمه في زمانه معرفة صفتة التي يتميز بها عن الخلق او الاشارة اليه. فإذا قيل هذا رسول الله او ذكرت صفتة المميزة له عن غيره حصل الایمان به - 01:16:07

لكن اذا كان العبد لا يعرف اسم هذا الرجل الذي بعثه الله سبحانه وتعالى اليانا فقد يجعل الرسالة في غيره وثانيها معرفة انه عبد الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله - 01:16:27

اختاره الله واصطفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين وثالثها معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق - 01:16:45

فتوجب طاعته ورابعها معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين سنة - 01:17:14

منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا ووحى البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان ووحى البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان - 01:17:43

احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة والثاني اعلى من الاول وكان اول الموحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلق فلما نزل عليه - 01:18:02

ثبتت له به الرتبة الاقل من وحي البعث وهي النبوة فلما نزل عليه ووحى به اليه ثبتت له الرتبة الاقل من وحي البعث وهي النبوة ثم لما انزلت عليه سورة المدثر - 01:18:28

وفيه بعث فيها صلى الله عليه وسلم الى قوم مخالفين وامرها بالبلاغ والبيان ثبتت له صلى الله عليه وسلم الرسالة هذا معنى قول المصنف نبي باقرأ وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزل صدر سورة اقرأ عليه وثبتت له الرسالة بانزل سورة المدثر عليه على ما - 01:18:53

تقدموبلده مكة ثم ذكر المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك والثاني الدعوة الى التوحيد والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر - 01:19:24

فقوله قم فانذر دال على الاول لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر واعظم ما يحذر هو الشرك وقوله وربك فكبر الدليل الثاني لانه امر بتعظيم الله وتکبیره واعظم ما يکبر به الله عز وجل هو - 01:19:45

توحیده ومن المهمات في ظبط الكلمات ان تعلم ان النذارة بالكسر كمقابلها البشاره وفتحها لحن شائع بين الناس فيقال نذارة ولا يقال نذارة وفسر المصنف قوله وثيابك فظهور بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك - 01:20:10

وعليه اكثر السلف حکاہ ابن جریر في تفسيره وهو الذي يدل عليه سياق الآية ان المراد تفسيرها بالاعمال الملابسات لا الاكسية

الملبوسات ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة - [01:20:46](#)

ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة اولها تركها وترك اهلها تركها وترك اهلها فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد وهذا قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد فقد يترك ولا يفارق - [01:21:10](#)

وثالثها البراءة منها ومن اهلها ورابعها عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد عن البراءة. فان المتبرى قد يعادي وقد لا يعادي وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعم عبادة كل معبود دون الله سبحانه وتعالى - [01:21:42](#)

فهجره يتحقق باعمال هذه الاوصول الرابعة. نعم قال رحمة الله تعالى اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس صلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي - [01:22:14](#)

باقية الى ان تقوم الساعة. ودليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا وفيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعته نصيرا - [01:22:41](#)

اهتدون فاولئك عسى الله ان يغفر لهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في - [01:23:06](#)

الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - [01:23:36](#)

فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توقي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق - [01:23:54](#)

وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه والتوحيد وجميع ما يحبه الله وهو يرضي والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه. ذكر المصنف رحمة الله - [01:24:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد مضي هذه العشر عرج به الى السماء اي رفع به صلى الله عليه وسلم الى السماء الى السماء وكان معراجه بعد الاسراء به الى بيت - [01:24:33](#)

المقدس وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تم يثرب والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه الله ويرضاه - [01:24:56](#)

ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء هجرة عمل الكفر والفسوق والعصيان بترك الكفر والفسوق والعصيان وثانيها هجرة بلد السوء - [01:25:18](#)

بمفاصلاته والتحول عنه هجرة بلد السوء بمقارنته والتحول عنه وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمحاباته من يؤمر بهجره بمحاباته من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمول بها - [01:25:47](#)

الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام فهي فريضة على هذه الامة وواجبة على من اجتمع فيه امران وواجبة بمن استمع فيه امران احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين - [01:26:20](#)

في بلاد بلاد الكفر في بلاده بلاد الكفر ومن كان متمكنا من اظهار دينه فالهجرة مستحبة في حقه والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر الهجرة القدرة على الخروج من بلد الكفر - [01:26:45](#)

فإن عجز عنه سقط عنه الوجوب لعجزه وأظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين هو اعلان وأظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المشركين ذكره جماعة من المحققين منهم عبد الطيف - [01:27:09](#)

واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن وحمد بن عتيق محمد بن ابراهيم وعبد الرحمن ابن سعدي رحمهم الله فلا ينحصر اظهار الدين في اعلان الشعائر كالاذان والصلوة الصيام بل لا بد - [01:27:38](#)

ان ينضم اليه ابطال دين المشركين ببيان ضلاله وان ما هم عليه هو خلاف ما عليه المسلمين من اهل ذلك البلد بان يعلم انهم لا

يصحوا دينهم ولا يرضوا به - 01:28:03

وذكر المصنف الآيات من القرآن الدالة على الهجرة ثم نقل كلاماً عن البغوي هو عنده بمعناه لا بلفظه فقوله وقال البغوي هنا بمعنى وذكر والمصنف رحمة الله تعالى يصنع هذا في موضع من كتابه - 01:28:27

فإنه ربما ذكر كلاماً يقول فيه وقال فلان يريد معنى ذكر لانه يريد بالمعنى والمذكور هنا لم يثبت كونه سبباً لنزول الآية إلا أن يراد بمعنى السبب التفسير بان يكون تقدير الكلام وتفسير الآية - 01:28:57

وهذا مما يستعمل فيه السبب عند بعض المتأخرین من المفسرین ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلاً على الهجرة من السنة وهو حديث معاوية رضي الله عنه عند أبي داود وغيره واسناده - 01:29:26

حسن وفيه شاهد لقوله وهي باقية إلى أن تقوم الساعة ثم ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته إليها وأمر فيها ببقية شرائع الإسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي وقد بلغ الرسالة - 01:29:47

وادي الأمانة ونصح الأمة فلا خير إلا دل الأمة عليه ولا شر إلا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله - 01:30:06

وأبابي والتوحيد مندرج فيما يحبه الله ويرضاه والشرك مندرج فيما يكرهه الله وأبابي. وصرح بهما لأن أعظم الخير توحيد الله واعظم الشر الشرك بالله فالافتتاح عندهم لجلالة رتبتهما. نعم المهم - 01:30:24

قال رحمة الله تعالى بعثه الله إلى الناس كافة وافتراض ضاعته على جميع التقليدين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا أيها الناس أني رسول الله إليكم جميماً واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً - 01:30:48

والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى إنك ميت وانهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس إذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيid - 01:31:13

ومنها نخرجكم تارة أخرى. وقوله تعالى والله انتكم من الأرض نباتاً ثم يعيدهم فيها ويخرجكم أخراجاً. وبعد البعث محاسبون ومجزيون بأعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماء وما في الأرض ليجزي الذين اسأموا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث - 01:31:33

والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا بما عملتم وذلك على الله يسير. ذكر المصنف رحمة الله أن الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة من الجن والانسان - 01:32:03

واسم الناس يشمل الجن والانسان في اصح قول اهل العربية فإنه من النوس وهو الحركة والاضطراب. فقوله تعالى قل يا أيها الناس أني رسول الله إليكم جميماً اي يا أيها الناس من الانسان والجن - 01:32:27

وأكمل الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما أخبر بقوله اليوم اكملت لكم دينكم ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقول الله إنك ميت وانهم ميتون والناس إذا ماتوا يبعثون - 01:32:47

والبعث في الشرع هو قيام الخلق إذا أعيدت الأرواح إلى الأبدان قيام الخلق إذا أعيدت الأرواح إلى الأبدان بعد نفخة الصور الثانية وذكر المصنف دليلين عليه وبعد البعث يحاسبون ويجزون بأعمالهم - 01:33:05

والحساب في الشرع هو عد أعمال العبد يوم القيمة والحساب في الشرع هو عد أعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب عليها والجزاء هو الثواب عليها من نعيم المقيم أو العذاب الأليم - 01:33:34

والدليل قوله تعالى والله ما في السماءات وما في الأرض الآية فالآية تدل بالمطابقة على الجزاء وبالنسبة على الجزاء وبالنسبة على الحساب لتوقف الجزاء عليه فالآية تدل على الجزاء بالمطابقة وبالنسبة على الحساب لتوقف الجزاء عليه - 01:33:58 ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لا يبعثوا الآية فانكار البعث من دعواهم التي سيرتهم كفاراً فمن انكر البعث فهو كافل. نعم قال رحمة الله تعالى وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رساً مبشرين ومنذرين -

الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 01:34:55

وختام النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن - 01:35:15

الطاغوت الدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد اقرب الطاغوت والايام بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع - 01:35:39 او مطاع والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعن الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علمه بالغيم ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين - 01:36:01

الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثلثا فاصم لها والله تمييع عليم للنسخ نسختك انت القديمة ولا اكمالها حفظا وهذا هو معنى الامر الاسلام لو قلنا الاخ صالح اكملها لانه ما شاء الله يمكن حظر ثلاثة الاصول اكثر من عشر مرات - 01:36:21

في هذه الدروس نسأل الله ان ينفعنا جميعا بذلك ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الله ارسل جميع الرسل مبشرين ومنذرين وقرنها بدلليها المصح بها من كتاب الله تبعثهم يتضمن امررين - 01:37:15

احدهما البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخيرة البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة والاخر النذارة لمن عصاهם من الخسران في الدنيا والاخيرة ثم ذكر مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام - 01:37:38

والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وقدم دليل الثانية لجلالتها وقدم دليل الثالثة لجلالتها ثم ذكر دليل الاولى فهو قوله تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 01:38:06

ودلالتها على اولية نوح تقديمه في ذكر الایحاء اليه تقديمه في ذكر الایحاء اليه فاوحي اليه واوحي الى النبيين من بعده والوحي الذي تقدم به نوح على من بعده هو وحي - 01:38:28

الرسالة هو وحي الرسالة واما وحي النبوة فتقدمه فيه ابوه ادم عليه الصلاة والسلام. واصلح من هذه الاية حديث انس في الصحيح في قصة الشفاعة وفيه قول ادم ائتوا نوحا - 01:38:49

اول رسول ارسله الله ثم ذكر المصنف ان كلنبي ارسله الله في امة من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بعبادة الله وينهاهم عن عبادة الطاغوت - 01:39:09

فدعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين فدعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر بعبادة الله وحده والآخر الامر باجتناب الطاغوت كفرا به الامر باجتناب الطاغوت كفرا به - 01:39:30

ثم ذكر المصنف ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي الاية والعروة اسم لما يتعلق بها والعروة اسم لما يتعلق بها - 01:39:57

والوثقى مؤنث الاوثر والوثقى مؤنث فان من كفر بالطاغوت وامن بالله فقد تعلق باصل وثيق يحفظ به دينه ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها - 01:40:21

وفصم الشيء كسره من غير ان يبين من محله وفصم الشيء كسره من غير ان يبين من محله فاذا بان من محله سمي ايش قصما سمي قصما يعني لو مثلا هذا - 01:40:48

هذه الحديدة لو ان الانسان تناهى حتى انفصلت الى قسمين لكن بقي قدر يسير بين هذين القسمين سمي هذا خصمين خصما فاذا فصل احدهما على الاخر عن الاخر سمي هذا قصما. قصما - 01:41:11

والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق الطاغوت في القرآن

كان هو المراد فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد - [01:41:37](#)

والآخر عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف انه ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع وهذا احسن ما قيل في حده - [01:42:04](#)

قاله عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وصاحبہ سليمان ابن سحمان وهو المراد في القرآن اذا ذكر مجموعا مع فعله وهو المراد في القرآن اذا ذكر مجموعا مع فعله قوله تعالى والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت - [01:42:24](#)

يخرجونه من النور الى الظلمات فان المقصود هنا مجموعهم بما يكون فيه بما يكون به المعنى العام لا الخاص وجماع انواع الطواغيت ثلاثة. وجماع انواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة - [01:42:51](#)

اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت طاعة وثالثها طاغوت اتباع ذكره سليمان بن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن القيم واشار المصنف الى - [01:43:14](#)

معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد معناه العام بقوله والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس الى اخر كلامه والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطرا والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطرا وهم هؤلاء الخمسة المذكورون - [01:43:39](#)

والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا اله الا الله والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا اله الا الله المتضمنة للنفي والاثبات كما تقدم في كلام المصنف وشاهده في حديث معاذ عند الترمذى وغيره رأس الامر الاسلام - [01:44:06](#)

اي رأس الدين هو اسلام الوجه لله سبحانه وتعالى ايمانا بالله وكفرا الطاغوت وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بحسب ما يناسب المقام اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع لم من سمع الجميع - [01:44:28](#)

من كان عليه فوت يكتب بعضه ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسم التام فتم له ذلك في مجلسين في الميعاد المثبت في محله من نسخته على ما تقدم شرحه واجزت له روایته عنی اجازة خاصة - [01:44:57](#)

معین بمعین بأسنان مذکور في رفع النبراس اجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم وليلة ليلة احد الرابع والعشرين - [01:45:33](#)

من شهر شوال سنة ست وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل وهذا اخر هذا المجلس ونستقبل غدا ان شاء الله بعد الفجر الكتاب الثالث - [01:45:56](#)

وهو العقيدة الواسطية وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:22](#)